

عودة أخرى لباب الحارة

أشق عصا الطاعة على «باب الحارة» وكل من يناصره

أيمن رضا: المسلسل دراما «داعشية»

شمس الدين العجلاني

الاحتداد الأعمال الشامية التلفزيونية بشكل عام وباب الحارة بشكل خاص، وقال: «إنها تشوه تاريخ دمشق الحقيقي، وهي عجزت عن إظهار البيئة الشامية من جميع النواحي، فأغفلت أهم ما في دمشق، واهتمت كثيراً بإظهار (الشوارب) لدى رجال الحي، وحقايات الزواج والطلاق والولادة؛ وتجاهلت الأحداث الثقافية والسياسية والتاريخية التي مرت بها دمشق». وأضاف: «إننا نلاحظ سطحية القصة والفكرة لا في الأعمال الشامية، فهي خالية من المعاني الثقافية... لا نرى بعد ذلك غير ثغرات النساء وزواج فلان، وطلاق فلانة، وهناك تجاهل للظواهر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشتها دمشق، وهناك إغفال لمخططات المقاومة والمجاهدين الذين حققوا استقلال سورية وحريتها، فأهل هذه الحارات والأرياف والجبال السورية هم الذين حققوا مجد سورية، لذلك فانا اعتبر بشكل خاص أن أعمال بسام الملا مسيئة لتاريخ دمشق الحقيقي».



يقول الإعلامي أحمد يوسف: «أنا لم أفهم كيف تم تبني الجزء الثامن من باب الحارة وإدراجه ضمن مسلسلات العرض في شهر رمضان على قناة دراما بعد كل ما يحدث في بلادنا». هذا المسلسل من أخط ما أنتجته الدراما السورية والعربية من النواحي الفكرية والاجتماعية والدينية ومدلولاته السياسية بغض النظر عن الجماهيرية التي حققها هذا المسلسل لأن الجماهيرية ليست المؤشر الوحيد على جودة أي عمل، وأكثر من ذلك أقول إن الجماهيرية قد تكون أحياناً المؤشر على انحطاط العمل كما هو باب الحارة. فليس سراً أن هذا المسلسل يروج للفكر المتعقّب والمتعصب ولثقافة القتل ويسبب سمعة وتاريخ ذرة المدن (الشام) وفكر وثقافة مجتمعهما الواعي والمتفتح والمختلف كل الاختلاف عن البيئة التي يقدمها باب الحارة الذي يمثل شريحة الرعايا في المجتمع الشامي وهم قلة في هذا المجتمع ويرفعهم إلى مستوى مجتمعي الشامية، وهذه الرسالة السلبية للمسلسل هي نفس فكرة وأهداف حلف العدوان على سورية... وأعتقد أيضاً أن اتخاذ قرار شجاع بوقف عرض هذا المسلسل الداعي السخيف سيكون قراراً شجاعاً».

وأحتج بشدة للقول إنه لم يشوه تاريخ دمشق، وأشق عصا الطاعة. يقولون: «لم ترتكب أخطاء تاريخية وإنما وقعنا في عدم الدقة في بعض أحداث الجزء السادس، فكان العمل حينها بحاجة إلى تدقيق أكثر». أقول: حيرتونا ساعة، بقولوا «لم يشوه تاريخ دمشق مطلقاً» وبعدين بقولوا «لم ترتكب أخطاء تاريخية؛ فهل عملكم فنتازيا، أم إنه من الخيال، أو تاريخي، أو افتراضي، أو مانا؟». يقولون: «أنا مطلع على البيئة الشامية... وكان الأستاذ عباس النوري يقدم في بعض التفاصيل التي تضيف لهذه البيئة». أقول: شو هل الحكى؛ يلي ذكرتي بالفاتنة الراحلة هالة شوكت في إحدى مسرحياتها وعند سؤالها، شو آخر مطالعاتك، فقلت، طالعت الثياب الصيفية... يقولون: «الدراما ليس لها تأثير في المجتمع وليست بواعظ أو مانا؟». أقول: كاتب العمل يخالف جميع نظريات الإعلام، وعلم النفس، وعلم الاجتماع منذ ١٩٢٠ وحتى الآن. أنصح بقراءة كتب نعيم تشومسكي، وإدوارد برني، للاطلاع على كيف سيطر الوشوش النازي، وتحديدًا عبر وزارة البروباغندا، على عقول الشعب!

يقولون: «إن باب الحارة المسلسل الشامي». أقول: إن المسلسل خلق لأهل الخليج وللمجتمع الذكري المتخلف، ويلاقي التصفيق والتهاويل منهم.. فهو خليجي بامتياز، وليس له علاقة من قريب أو بعيد بالشام كما يدعون. يقولون: «يتعرض باب الحارة للكثير من الانتقادات ومع ذلك صمدت على مدار ٤ أجزاء، فما الذي يجعلكم مستمرًا بكتابتها؟». أقول: رغم كل المشاكل لهذا الباب، القضية منها وغير

تندرج تحت عنوان واحد هو- يجب إيقاف العمل.. أقول: طبعاً يجب إيقافه، لأنه في الوقت الذي نخوض فيه أعنى معركة على الإرهاب بشتى أشكاله وأنواعه، وعلى التخلف لكل المفاهيم السيئة، يقوم المسلسل بتمجيد وتمييع هذه المفاهيم، حتى إنه يسعى لتطبيع نمط الحياة «الداعشية» في العقليات الجمعية لمجتمعات لا تقرأ ولا تمارس الفكر النقدي. والمثال الصارخ في الجزء الثامن «الحوار الذي دار بين فري وسعمو والمصلح في الجامع عندما تسخر على الزعيم الوطني عبد الرحمن الشهبندر وانتهى مع عدد من رجالات الشام بأنهم يحملون أفكاراً خبيثة». يقولون: «وخاصة موضوع تعدد أجزاءه والأرباح المالية التي يجنيها».

ويعد

«باب الحارة» كما سبق أن كتبت خطأً لجهة إعلامية مسؤولة: «رسالة صناع باب الحارة واضحة، وهي توصيل فكرة أن مجتمع- باب الحارة- الذي يماثل في فقره ومظاهر الحياة فيه، المجتمع الوهابي، والحوالي، واليغادي، هو المجتمع המשفقي المغلق الذي تتكون حياته على مراكز محددة، تشملها بالزواج، والطلاق، وتعدد الزوجات، وضربهن، والاعتناء بتعليم الأولاد مهنة الأبناء وعدم إرسلهم إلى المدارس..» ونتمنت في نهاية قولي لتلك الجهة الإعلامية: «على أمل ألا يعرض هذا المسلسل على شاشتنا الوطنية، فقول الخليج العربي سوف تتهاافت على عرصة على فضائياتها»، وكفى المؤتمن شر القتال.

أقول: «باب الحارة» عمل مستهف؟ فيكون الجواب: «لا ليس مستهفأً بقدر ما يفخر استغراق الآخرين، وخاصة موضوع تعدد أجزاءه والأرباح المالية التي يجنيها». ولسان حالي يقول: «الحمد لله أنني لست ممن يستقزون من تعدد أجزاءه والأرباح المالية التي يجنيها، لذا أقول بالفلم الملآن، كفى إساءة لأم الدنيا والحضارات والمقاومة، كفى إساءة لمن تتوضأ بماء العروبة خمس مرات يومياً وعلى أبوابها تكسر ويتكسر الفزاة من العريان والغربان ولصوص الليل والنهار».

يقولون: «إن باب الحارة المسلسل الشامي». أقول: إن المسلسل خلق لأهل الخليج وللمجتمع الذكري المتخلف، ويلاقي التصفيق والتهاويل منهم.. فهو خليجي بامتياز، وليس له علاقة من قريب أو بعيد بالشام كما يدعون. يقولون: «يتعرض باب الحارة للكثير من الانتقادات ومع ذلك صمدت على مدار ٤ أجزاء، فما الذي يجعلكم مستمرًا بكتابتها؟». أقول: رغم كل المشاكل لهذا الباب، القضية منها وغير

يقولون: «ليست انتقادات بقدر ما هي عدم فهم وحب للمشروع». أقول بالصوت العالي: هي انتقادات وأغلبها انتقادات موضوعية وحمقة، لأن العمل هو عبارة عن تمجيد للتخلف، يسبب إلى دمشق وبيئتها وترائثها ونسائها. وأصفر الإساءات أنه «لم- تفلت- امرأة واحدة من نساء باب الحارة من الضرب من زوجها أو شقيقها، ضرباً مدمياً، وأن وظائفها الأساسية هي الإنجاب وتحضير الطعم- لابن عمها». وليس كل من انتقد لا يفهم، وأنتم وحكم من تفهمون! هذا الكم الهائل من النقد، فعلياً باب الحارة هو حالة استثنائية من السفاهة. يقولون: «في كل عام أتعرض للانتقادات نفسها التي

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف: فنانة سورية.

(لا تجادلي قلبي المكسور.. ولا تهمسي في صدري المحترق.. لا تعالوي أن تعيشي بأحاسيسي.. لقد ضقت من والتتهد الدافئ المير قبل الغياب.. فقط ارحلي عني في سلام.)

ا	ل	م	ح	ت	ر	ق	م	ا	ل	س	ي
ق	ت	ف	ي	ن	و	ي	ن	ع	ا	س	
ل	ج	م	ض	ط	ا	ق	ن	ح	ل	ي	
ب	ا	ل	ي	و	ل	ا	ر	ا	م	س	
ي	د	ق	ف	ا	ن	ب	ا	د	و	ك	ا
د	ل	د	ا	م	ا	ل	ف	ل	س	ح	
ه	ي	ي	و	ر	ر	ي	م	ا	ي	و	ا
ن	ي	ث	ر	ح	ت	غ	ر	د	ح	ر	ب
ت	ر	ر	ب	و	ل	ق	ل	ي	ل	ل	ق
ل	د	ع	ل	ب	ي	ن	ا	ر	ا	ل	ب
ا	ص	ت	ا	ي	س	م	ه	ت	و	ا	ل
و	ف	ق	ط	ء	ا	ض	ي	ب	ل	ل	ل

كلمات متقاطعة

- أضني:**
- عاصمة أوروبية- ظاهرة طبيعية.
 - مدينة أميركية ساحلية- كل (م).
 - متشابهان- مجموعة طيور- تقود.
 - من أولاد نوح عليه السلام- والده- ثلاثهم.
 - فقدان العقل- ممنوع شرعاً (م).
 - للمساحة- سقاية - أحد أبواب دمشق.
 - ممثلة مصرية- بيرة (م)- بعد.
 - مزامير- حروف متشابهة. عشيق.
 - فاه- متشابهان- يليها أهل الصحراء.
 - واد في جهنم- ثلاثا تدق.
 - الرعب (مبغزة)- نبت- علامة موسيقية.
- صمودي:**
- مغنية لبنانية- من البقول.
 - جزيرة شهيرة بالشاي- ابن الملك.
 - قادم (م)- شواطئ - رب (م).
 - أحد أقارب (م)- نخيفة.
 - ضميم منفصل- ظلام (م).
 - ممثلة مصرية.
 - عملة عربية- يتلو ويأتي بعده.
 - يعرف.
 - مكتمل (م)- متشابهان.
 - علم مؤنث- مغنية مصرية.
 - مثل مصري راحل- أمرب.
 - نهر في العراق- أو أفقه.

برجك اليوم 11/27

يبوح لك بعض الأصدقاء بحقائق تصدمك أو تترك وتكاد لا تصدق أن من يرتكب هذه الأخطاء هم أصدقاؤك فعلاً وهذا قد يشعرك بالأسى وعدم الانسجام.

يوم للفرح على المستوى الشخصي أو العائلي وقد تفرح لخطوات في محيطك العائلي فالיום للتعرف المميز سواء أكان على الصعيد العائلي أم الشخصي وللحلاقات.

قد تعانني تدخل أفراد أكبر منك سنًا في عمك وفرضهم هناك أعمال كثيرة لم يجيها المشاهد، لكنها لم تلق وقد تتأجل مشاريع للسرور أو تضايك الأخبار العملية.

حول الكثير من التضامن مع مشاريعك أو مع تطالعك الطموحة من رؤسائك في العمل أو من زملائك الذين يحترمون وجهة نظرك والأهم أنك تشعر بمحبتهم الحقيقية.

مدح يحبط بك والثقة بك وإنجازك ما يجعلك في اليوم الأفضل للترقية أو تغيير عملك فالיום جيد لنيل التأييد فأنت تقبل نفسك وتقبل الآخرين برضا.

بالمعموم ابتعد عن النزاعات مع شركائك في العمل ولا تتحسس من أمور صغيرة ولا تترك عصبيتك من تعبك المالي أو العائلي يؤثر في من حولك ومن تحب.

تشعر بعقدة ذنب لأنك لا تتجز أعمالك كما تريد وبالكمال الذي تلمح له دائماً يجعلك قلقاً على أمور عملية أو تقنية فأنت دائماً تظن أن لا أحد يجيد عمله مثلك.

الأمور المهنية جيدة من جهدك الشخصي فأنت مبتسم وممتلئ بالحوية والنشاط وتمتلك إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين من حولك سواء أكان عملاً أم شخصياً.

قد ينشأ صراع بين مسؤولياتك المهنية واجباتك العائلية أو تعيش تردداً وقلقاً وتحتاج إلى بعض وضع صعب عائلياً.

اقنع المحيط بكفاءةك وبوجهة نظرك فالخطوط مساعدة لتغير قدرك نحو ما تمنى فأنت ممتلئ بالطاقة وتريد الكثير من الإنجاز وكما كنت مشرفاً حققت ما تريد.

أنت تفكر بأمورك المالية المستقبلية وخاصة تطالعك العملية والمالية التي خططت لها على المدى البعيد أي المستقبل، فأنت من المحظوظين هذا الشهر وخاصة لأن طاقك إيجابية ومواردك المالية جيدة.

تبو لك الحياة سعيدة إذ تتضمن هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعد السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإفصاح عما يجول بخاطر فأنت متفائل.

كلهات متقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
											١
											٢
											٣
											٤
											٥
											٦
											٧
											٨
											٩
											١٠
											١١
											١٢

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	١٧/٠٥ °
حمص	١٤/٠٨ °
حلب	١٤/٠٤ °
اللاذقية	١٧/١٢ °
السويداء	١٠/٠٥ °
الحسكة	٢٣/٠١ °

SUDOKU

2	6	7	3					
3		8						
8			7	6				
	3			7				
		6			2	8		
		5		1	3	4		
			5	4				
			1			5		8
9	4				3			1

من هو؟

فنان سوري راحل، إذا جمعت الأحرف:

١ + ٣: علامة موسيقية.
٨ + ٦ + ٥: خيط معدني.
٧ + ٤ + ٢: رجاء.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: تصوير شمه.

الحل السابق:

9	4	5	6	2	8	3	7	1
3	1	6	4	7	5	8	2	9
2	8	7	1	9	3	6	5	4
5	7	2	8	6	9	4	1	3
1	6	8	7	3	4	2	9	5
4	3	9	2	5	1	7	6	8
6	9	3	5	4	7	1	8	2
8	2	4	9	1	6	5	3	7
7	5	1	3	8	2	9	4	6

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
س	ر	س	ر	ي	د	ل	ا	ي	س	هـ	ا
م	ا	م	ي	م	س	ح	س	ا	م	ا	م
م	ا	ح	ش	م	ل	م	و	ي	و	ي	ا
ر	م	ض	ا	ن	و	ع	د	ح	د	ح	ا
ا	ا	س	ت	ق	ل	ا	ل	ا	ا	ا	ا
م	ر	و	م	ا	ع	م	ا	ل	ل	ل	ل
م	ر	هـ	ا	ر	ق	د	ر	هـ	ق	ق	ق
ص	ب	ن	ع	و	د	ل	ح	ك	ا	ا	ا
ر	ح	ب	م	ر	ي	ع	ب	ر	س	ر	س
ا	ي	ل	ق	م	هـ	س	س	ا	م	ا	م
م	ا	م	ر	د	ا	ب	ب	ب	ا	م	م
ف	ر	ا	س	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	م